

هو المهيمن على الاسماء

كتاب انزله فاطر السّماء لمن فاز بالافق الاعلى و سمع صرير قلمى الاحلى لتجذبه نفحات الالهام الى اعلى المقام قد ظهر المكنون و برز المخزون الامر بيد الله ربّ الارباب شهد الله انه لا اله الا هو و الّذى فاز بالسّجن انه فاز بما نزل فى كتبه و الواحه و الّذى اعرض انه من المشركين فى امّ الكتاب طوبى لمن تشرف بتراب السّجن و رأى اشجاره و اوراقها و اثمارها و حركاتها انّها مرّة تميل الى اليمين و تقول بلسان الحال تعالوا تعالوا يا حزب الله تالله قد ظهر ما كان مسطوراً فى كتبه و هذا يوم المآل و تارة تميل الى اليسار و تقول يا ملاً الاخيار تالله قد اتى المختار بسلطان لا تمنعه حجبات اهل الضلال يا ملاً الارض اتقوا الله و لا تتبعوا كلّ غافل مرتاب

يا قلم اذكر من قصد الغاية القصوى الى ان حضر امام وجه المظلوم فيهذا المقام الاعلى انه سمى بيوسف فى كتاب الاسماء من لدى الله فاطر السّماء الّذى اتى بجنود الوحي و الالهام نشهد انك قطعت السبيل متمسكاً بالجليل الى ان حضرت فيمقام سمى بالاسماء الحسنى من لدى الله مولى الورى و سمعت ندائه و رأيت افقه و فزت بما لا فاز به اهل العالم الا من شاء الله مالك المبدء و المعاد اشكر ربك بهذا الفضل الاعظم و قل
لك البهآء يا مولى الاسماء و لك الثناء يا من فى قبضتك زمام الارضين و السموات اسئلك بالاكباد الّتى ذابت فى حبك و بالافئدة الّتى احترقت فى هجرک و فراقك بان تقدّر لعبدک هذا خير الآخرة و الاولى انك انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم